سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 558 السبت 2014/9/13

89 شهيدا في قصف على حمص وحلب وريف إدلب

استشهد وجرح عشرات المدنيين يوم أمس الجمعة في حي الوعر بعد قصف صاروخي قامت به قوات النظام لمنطقة "طلعة راكان" بصاروخ أرض أرض، أدى إلى استشهاد ثلاثة أطفال مع أمهم.

وكانت قوات النظام قد واصلت استهدافها عدة مناطق، كان أبرزها دوما في ريف دمشق وعدة قرى في ريف إدلب ومناطق في حماة، مما أدى لسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى.

ففي دوما بريف دمشق ارتفع عدد ضحايا قصف النظام المستمر منذ أربعة أيام إلى سبعين قتيلا، وعدد الجرحى إلى 250 شخصا، وفق ناشطين. وذكرت سوريا برس أن أهالي دوما قرروا إلغاء صلاة الجمعة بسبب استمرار قصف المدافع والغارات الجوية التي تتعرض لها المدينة.

وفي حي جوبر الدمشقي استؤنفت الاشتباكات الجمعة بين المعارضة المسلحة وقوات النظام، كما تمكنت المعارضة من صد محاولة من النظام لاقتحام مخيم اليرموك جنوبي دمشق وقتلت عنصرا من قواته.

وفي إدلب سقط قتلى وجرحى بانفجار سيارة مفخخة في بلدة دير سنبل في ريف إدلب. وقال ناشطون إن عشرات أصيبوا بجروح في قصف شنته طائرات النظام على بلدة معرة النعمان بريف إدلب. وإن فرق الإنقاذ والمدنيين يجتهدون في انتشال العالقين من تحت الأنقاض.

وأضاف الناشطون أن القوات السورية شنت أكثر من عشرين غارة جوية على القرى والبلدات القريبة من معسكري وادي الضيف والحامدية التابعة لقوات النظام بريف إدلب. وأفادت المصادر بمقتل عائلة بكامل أفرادها السبعة إثر قصف استهدف منزلهم بقرية ترملا في ريف إدلب.

كما أن أكثر من 15 غارة جوية قصفت بلدات كفرنبل وسراقب وكفر سجنة ومعرشورين والدانا ومعردبسة، وألحقت دماراً كبيرا بمنازل المدنيين.

وفي ريف حلب قتل ستة أشخاص بينهم طفلان في قصف جوي شمل براميل متفجرة على مدينة الباب الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثمانية وتسعين شهيدا بينهم واحد وعشرين طفلا وسبع عشرة سيدة وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في إدلب، وثلاثة عشر شهيدا في حماة، وأحد عشر شهيدا في حمص، وستة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيد في الحسكة.

الإسكوا تحذر من خسائر ضخمة في سوريا وارتفاع معدلات الفقر

توقع تقرير أصدرته الإسكوا " اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة" أن تبلغ خسائر الاقتصاد السوري في حال استمرار النزاع في ذلك البلد حتى عام 2015 ما قيمته 237 مليار دولار، ولفت إلى أن معدل الفقراء سيلامس مستوى 90% من إجمالي السكان.

وخلصت المنظمة بالتقرير إلى أن ما حققته سوريا خلال عقود خسرته في ثلاث سنوات من الصراع، معتبرا أن عام 2013 هو الأسوأ على جميع الصُعد منذ بدء النزاع في سوريا. فقد شهد تدهورا مستمرا في المؤشرات التنموية، في ظل امتداد النزاع المسلّح إلى مناطق واسعة، وازدياد أعداد النازحين داخل البلد واللجوء إلى بلدان مجاورة.

وخلال العام الماضي، واصل النشاط الاقتصادي تقلصه في جميع القطاعات والمناطق، وأغلقت أعداد كبيرة من الشركات وسُرح آلاف العاملين فيها، الأمر الذي أدى

إلى تراجع المعروض من مجموعة كبيرة من السلع والخدمات بالسوق، وارتفاع حاد في البطالة، وتدهور سعر الصرف الليرة السورية، مما أسفر بدوره عن ارتفاع حاد بأسعار السّلع المستوردة.

وبالنسبة للصادرات السورية، فقد انخفضت بشكل كبير، في ظلّ تفاقم العجز في الميزان التجاري بفعل العقوبات المفروضة على التجارة الخارجية والمعاملات الماليّة.

وذكر التقرير أن العجز في الموازنة السورية اتسع مع زيادة مخصصات الإنفاق الجاري، وتقلّصت الإيرادات الضريبية وعائدات النفط، فارتفع الدين العام ارتفاعا حادا.

وتراجعت الخدمات العامة نتيجة تدمير محطات الطاقة ومضخات المياه ومحطات معالجة الصرف الصحي، ووسائل ومحطات النقل والمستشفيات والمدارس، وآبار وخزانات وأنابيب النفط ومشتقاته، وأعداد كبيرة جداً من الأبنية السكنية.

وأخطر ما تضمنته دراسة إسكوا هو تقديرات الخبراء بشأن الفقر الذي يُتوقّع أن يصل خطه الأدنى عام 2015 إلى 59.5% وخطه الأعلى 89.4%. وهذا يعني أنه إذا ما استمر النزاع حتى عام 2015، فسيكون 90% من السوريين فقراء.

وبين التقرير أن الناتج المحلّي الإجمالي الحقيقي انخفض من ستين مليار دولار عام 2010 إلى 56 مليارا عام 2011، ثمّ إلى أربعين مليارا عام 2012، وإلى نحو 33 مليارا عام 2013. وتقدّر الخسارة للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال السنوات الثلاث الماضية بنحو 70.67 مليار دولار.

ومن المتوقع أن يستمر الانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي خلال 2014 بنسبة 14.27%، وأن يواصل تراجعه العام المقبل بنسبة 4.68%، حتى يصل الناتج المحلي الإجمالي إلى مستوى 27.3 مليار دولار.

ويقدَّر مجموع الخسائر التي تكبّدها الاقتصاد السوري طوال السنوات الثلاث للنزاع (2011–2013) بنحو 139.77 مليار دولار، تكبّد القطاع الخاص خسائر بقيمة 95.97 مليارا، بينما بلغت خسائر القطاع العام 43.8 مليارا.

وتشير البيانات الواردة بالتقرير إلى دخول الاقتصاد السوري في ركود تضخّمي، وارتفاع مستويات تضخّم أسعار المستهلك بشكل ملحوظ خلال فترة النزاع، حتى بلغت أعلى مستوى لها 89.62% بالفترة 2012–2013. وتضخّمت بشكل خاص أسعار المواد الغذائية والمشروبات التي ارتفعت بنسبة 107.89% في الفترة نفسها.

وعن احتياطي البنك المركزي السوري من العملات الأجنبية، فقد انخفض بنسبة 67% خلال ثلاث سنوات. وأشار التقرير إلى أنه اعتمد على بيانات المؤسسات الحكومية السورية وعلى بيانات مؤسسات ووكالات الأمم المتحدة وفق اختصاصاتها، وعلى تحليلات ومعلومات الخبراء.

قطر تطلب من عناصر الإخوان المسلمين مغادرة أراضيها

قالت مصادر داخل جماعة الإخوان المسلمين في مصر لوكالة "الأناضول" إن قطر طلبت من 7 من قيادات الجماعة والشخصيات المقربة منها مغادرة البلاد خلال أسبوع.

وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن الشخصيات التي طلبها منها قطر مغادرة البلاد تشمل: محمود حسين، عمرو دراج، حمزة زوبع، وجدي غنيم، جمال عبد الستار، عصام تليمة، أشرف بدر الدين.

ولفتت إلى أن القرار القطري جاء مفاجئا بالنسبة لهم، مشيرين إلى إمكانية ارتفاع عدد من يُطلب منه مغادرة البلاد من قيادات الجماعة لأكثر من ذلك خلال الفترة المقبلة.

ومن جهته، أصدر عمرو دراج، عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة (الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في مصر والتي صدر حكم قضائي بحله مؤخرا) بيانا قال فيه: "نثمن دور قطر في دعم الشعب المصري ونتفهم موقفها ونستجيب لطلبها بنقل مقر عدد من القيادات إلى خارج البلاد".

وقال وجدي غنيم الداعية الإسلامي المقرب من جماعة الإخوان إنه قرر مغادرة قطر.

وفي فيديو بثه على قناته باليوتيوب قال غنيم:"الحمد قررت بفضل الله أن أنقل دعوتي خارج قطر الحبيبة، حتى لا أسبب ضيق أو حرج أو مشاكل في قطر".

ووجه غنيم الشكر لقطر حاكما وشعبا ولم يحدد غنيم مكانا يتحرك إليه والزمان مكتفيا بقوله : "أرض الله واسعة".

نزوح جماعي من مناطق داعش في سوريا تحسبا لهجوم أمريكي

تتواصل موجة نزوح الأهالي من المناطق، التي يسيطر عليها تنظيم داعش في سوريا والتي بدأت منذ يومين عقب الخطة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية للتنظيم، بهدف القضاء

عليه، فيما يسعى التنظيم إلى تحصين مواقعه بنقلها إلى أماكن أخرى.

وتواترت الأنباء عن محاولات من قبل التنظيم، بإخلاء مقراته في عدد من المناطق بمدينة الباب، شمال حلب، وسحب الآليات، والأسلحة الثقيلة، من مدينة العشارة، قبل يومين باتجاه مجهول، بحسب ناشطين معارضين.

وقال الناشط الإعلامي ياسين أبو رائد، أن تنظيم الدولة يخلي مقراته في مدينة الباب، فيما ترسل عناصره عائلاتهم إلى مناطق أخرى، في وقت ينزح فيه سكان الباب، والرقة، إلى مناطق الريف، التي يسيطر عليها الثوار، على حد تعبيره.

وأضاف أبو رائد، في تصريحات للأناضول، أن هناك نزوحا جماعيا، وموجة خوف، وهلع، تصيب سكان تلك المناطق، وتتوارد أنباء عن قيام التنظيم بتغيير مقراته إلى أماكن سرية، من أجل تفادي الضربة العسكرية المنتظرة، من قبل الولايات المتحدة.

ولفت الناشط الإعلامي إلى أن المناطق التي يسيطر عليها التنظيم منذ عامين حتى الآن، كانت هادئة، فيما تشهد هذه المناطق حركة غير مألوفة، خاصة بعد التهديدات الأمريكية، حيث ضربت قوات النظام، تلك المناطق دون أن تستهدف مقرات التنظيم منذ فترة.

وكان ناشطون قد تناقلوا أنباء عن نزوح عشرات السيارات منذ أمس، من مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية منذ شهور، فضلا عن إخلاء التنظيم لعدد من المقرات.

وحول الوضع في الرقة، قال فرات الوفا، مدير شبكة (إعلاميون بلا حدود)، وهو من أبناء المدينة، أن أبناء محافظة الرقة التي دفنت بالأمس نحو (50) شهيدا قضوا بطيران نظام بشار الأسد، يعيشون كل يوم في حالة خوف، وترقب بانتظار القادم المجهول، وخصوصاً بعد التصريحات الأمريكية حول ضربات عسكرية محتملة، ضد تنظيم الدولة الإسلامية، الذي جعل من محافظة الرقة عاصمة له.

وفي تصريحات لوكالة "لأناضول" أوضح الوفا أن مدينة الرقة شهدت حركة نزوح نشطة إلى الأرياف، حيث تعتبر أكثر أمناً بنظرهم، كونها بعيدة عن مواقع تجمّع تنظيم داعش، كما أن التنظيم هو الآخر يتحرك على ضوء هذه التهديدات، ولوحظ بشكل واضح، وجلي، التغيرات التي طرأت عليه، وعلى تحركاته.

ولفت إلى أنه شوهدت حركة نشطة لبعض أسر المهاجرين، من مواقع إلى أخرى أشد تحصيناً، وتغيير لمواقع الأسلحة، والذخائر، وذلك عبر الشاحنات التابعة للتنظيم، ونقلها إلى أماكن أخرى، وكل هذه التغييرات لم توقفه، أو تثنيه، عن مزاولة مهامه داخل المحافظة، عبر بعض الأجهزة التي أنشأها مثل الحسبة، ومراقبة الأسواق، وتسيير دوريات بين المدنيين، لمتابعة مخالفات قوانينه.

وأشار إلى أن هذه الرقابة تشمل التعليمات مثل الالتزام بالزي الشرعي، ومنع التدخين، والتأكد من إغلاق المحال التجارية أثناء الصلوات، ومراقبة المحال التجارية، والتأكد من عدم التلاعب بالسلع، والنشاط الأخير الذي قاموا به، اعتقال أربعة نساء وضربهن في أحد شوارع المدينة أمس، بحجة مخالفتهن للزي الشرعي، وعدم الالتزام بشكل الحجاب المفروض من قبلهم.

من ناحية أخرى، أضاف الوفا أن عناصر التنظيم يؤكدون بأنهم مستعدون لأي ضربة قد تتعرض لها المدينة من قبل أمريكا، وغيرها، وأنهم سيدافعون عن أمنها، وأمن أهلها، والغارات الجوية التي تتعرض لها المحافظة، وفى الحقيقية هم غير قادرين حتى على حماية أنفسهم.

وكشف أن طائرات الاستطلاع بدون طيار، تكاد لا تفارق سماء محافظة الرقة، منذ عشرة أيام تقريباً، وهذه الجولات الاستطلاعية، هي أكثر مايشغل بال كل من يقطن المحافظة من مدنيين، وعسكريين، وبعض الأهالي بدأوا فعلاً الاستعداد للقادم، فمنهم من نزح عن المدينة، وبعض الأهالي الذين يسكنون بالقرب من مقرات تنظيم داعش، يحاولون الابتعاد عن المقرّات بقدر الإمكان، تحسباً لأي استهداف لها.

وقال الوفا: كل هذه المخاوف ترافق وضعا صحيا مزريا في المحافظة، وخروج بعض المشافي عن الخدمة، والنقص في الكوادر الطبية، والمواد، والمستلزمات، والمشافي غير قادرة على استقبال الحالات الحرجة نهائياً، ويتم إسعاف الإصابات من هذا النوع في مشافي تركيا.

وشدد على أن أي قصف قد يستهدف المحافظة في ظل الصعوبات، سيجعل من حياة الكثيرين في خطر، وخصوصاً أن كل الغارات، التي استهدفت المحافظة كانت توقع شهداء، وجرحى، في صفوف المدنيين، وكأنهم المستهدف الأول، والأخير، من الضربات الجوية، التي تعرضت لها المحافظة.

أما فيما يتعلق ببقية المناطق الأخرى، فيبدو أن الأمور أهدأ نسبيا، في ظل استمرار المواجهات، والعمليات، بين قوات النظام السوري، ومختلف فصائل المعارضة، وبعض المناطق تشهد حصارا من قبل قوات النظام.

وفي مناطق ريف حمص الشمالي، أكد الناشط الإعلامي، خضير خشفة أنه المواطنين في الداخل لم يكترثوا إلى موضوع الضربة الأمريكية، فالناس تعودت على كل أشكال القصف، والكل أجمع على أن بشار الأسد هو أول إرهابي، وهو من يستحق أي ضربة، فهو من ذبح الصحفيين الأميركيين في حي بابا عمرو، بحمص، والصحفية ماري كالفين، وصحفيين فرنسيين.

وأضاف خشفة، في تصريحات للأناضول، أن النظام أيضا هو من استخدم بداية الذبح بالسكاكين، وذلك عن طريق شبيحته المنتشرة في كل أرجاء سوريا، ومثال ذلك مجزرة الحولة، التي ذبح فيها الأطفال، فضلا عن استخدام الكيماوي في الغوطتين بريف دمشق، ومناطق أخرى، وجرائم ارتكبت بحق المعتقلين.

وشدد الناشط الإعلامي على أن الهم الوحيد الآن للمدنيين هو كيفية الحصول على لقمة العيش، ولم يكترثوا إلى موضوع الضربة الأميركية، ما يهم الناس حاليا هو التخلص من بشار الأسد رأس الإرهاب، على حد وصفه.

من ناحية أخرى، اعتبر خشفة أن الأهالي لا يقبلون أن تأتي طائرات أمريكية، أو غيرها لقصف البلاد، فالكل يعتبر أن سوريا هي الوطن الأم، وإن كانت تريد قصف بشار الأسد، فالكل يعلم أنه بإمكان أميركا أو غيرها خلعه في غضون ساعات، لذا ينظر الناس إلى هذه الخطط، بأنها مؤامرات تحاك ضد البلاد، إما للتدخل، أو لاستكمال تدمير ما لم يستطع الأسد تدميره.

ونفى خشفة، أن تكون هناك حالات نزوح بسبب الإعلان عن الضربة، وضرب مثالا بحي الوعر الحمصي قائلا: الحي محاصر من قبل الحواجز، وهي المنطقة الوحيدة التي بقيت تحت سيطرة المعارضة في المدينة، أما الريف الشمالي فهو أيضا محاصر، ويشهد اشتباكات بشكل يومي على بعض الجبهات، مثل جبهة أم شرشوح المحررة.

وأكد الناشط الإعلامي أن من بقي في حمص بعد ثلاث سنوات من الثورة، لن ينزح من أجل أي ضربة كانت، فالأغلب يسكن في أقبية تحت الأرض، فيما تظل الجبهات على حالها، ومختلف المناطق ترى أن بشار الأسد هو الإرهابي الأول، وإن كانت هناك ضربة أميركية، أو تحالف دولي، فيجب أن يستهدف بشار الأسد بداية قبيل الحرب ضد أي فصيل.

وأضاف خشفة، أيضا يمكن أن تطول مدة الضربة لنحو شهرين، هذا أمر غير معلوم، وخلال هذه المدة يبقى بشار الأسد يرمي البراميل، ويرتكب المجازر، كما حصل أمس الخميس في مدينة دوما، حيث قتل ما يقرب من 75 شهيدا، على حد تعبيره.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما ألقى خطابا فجر الخميس، تضمن أربعة عناصر ضمن خطته لمواجهة تنظيم داعش، أولها تنفيذ حملة منهجية من الغارات الجوية، وتوسيع الحملة كي تتجاوز المساعدات الإنسانية، والحملة ستستهدف مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أينما كانوا، وهذا يعني أنه لن يتردد في توجيه ضربات إلى التنظيم داخل سوريا، وليس العراق فقط، فهؤلاء لن يجدوا مكانا آمنا في أي مكان.

في حين أن البند الثاني تضمن زيادة الدعم للقوات البرية التي تقاتل ضد داعش، حيث قال أوباما سنزيد من دعمنا للقوات البرية التي تقاتل هؤلاء المقاتلين، وقد أرسلت مستشارين لتقييم أفضل الطرق لدعم القوات العراقية، وهذه الفرق أكملت عملها، وسنرسل (470) خبيرا آخر إلى العراق، وهؤلاء لن يقودوا القتال على الأرض، ولكن هناك حاجة لهم لدعم القوات الكردية، والعراقية في التدريب، والتجهيز بمعدات، واليوم أطلب من الكونغرس مرة أخرى، أن يسمح لنا بمزيد من الموارد، لتجهيز القوات البرية، لحلفائنا على الأرض، وفي سوريا يجب أن ندعم المعارضة المسلحة المعتدلة.

الأمم المتحدة تدرس قانونية شن ضربات ضد داعش في سوريا

قال استيفان دوغريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن المكتب الإستشاري القانوني للأمين العام يدرس حاليا مدي اتساق القانون الدولي مع إمكانية شن تحالف دولي ضربات جوية ضد عناصر تنظيم داعش داخل الأراضي السورية.

وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، الجمعة، أضاف دوغريك أن النتائج التي سيتم التوصل إليها في هذا الصدد ستبقي سرية ولن يتم الكشف عنها، دون أن يقدم توضيحات إضافية تفسر الغرض من هذه السرية.

وكان المتحدث الرسمي أعلن الثلاثاء الماضي إنه يجب مواجهة مسلحي تنظيم داعش في أي مكان يتواجدون فيه.

وصدرت تصريحاته، آنذاك، في سياق رده علي سؤال لأحد الصحفيين بشأن موقف كي مون من محاربة تنظيم داعش داخل الأراضي السورية.

وأعلن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الأربعاء، عزمه توسيع الضربات الجوية ضد

أهداف تنظيم الدولة الإسلامية لتشمل مواقعه في سوريا.

وتباينت ردود الفعل الدولية إزاء ذلك؛ إذ رفضت روسيا شن هذه الضربات دون الحصول على تفويض من مجلس الأمن وموافقة حكومة بشار الأسد التي وصفتها بالحكومة الشرعية، فيما رفضت ألمانيا وكندا الأمر من حيث المبدأ، ووقفت الصين موقف المتحفظ، وشككت إيران في قدرة التحالف الدولي في دحر الإرهاب، أما النظام السوري فحذر من أي عمل عسكري دون إذنه.

تركيا وألمانيا لن تشاركا في العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش

كشف مصدر حكومي تركي، أن تركيا لن تشارك في العمليات العسكرية ضمن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن لمحاربة تنظيم داعش في سوريا والعراق، كما رفضت ألمانيا المشاركة في أية ضربات جوية في سوريا.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "تركيا لن تشارك في أي عملية عسكرية، وستركز كليًا على العمليات الإنسانية".

وفي السياق ذاته، أشار المصدر، إلى أن تركيا قد تسمح للتحالف باستخدام قاعدة "إنجرليك" في جنوب البلاد لأغراض لوجستية.

وتعتبر تركيا، ضمن التحالف الدولي الذي تشكل على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في نيوبورت بويلز الأسبوع الماضي، ولكنها في نفس الوقت تخشى على مصير 46 تركيًا يحتجزهم التنظيم منذ يونيو في الموصل، شمالي العراق.

ومن المقرر أن يبحث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع المسؤولين الأتراك في " أنقرة"، التعاون الإقليمي في مواجهة التطرف، كما أعلن مسؤول تركي، في حين لم يتم تأكيد هذه الزيارة من أي مصدر أمريكي بعد.

ومن جهتها رفضت ألمانيا المشاركة في أية ضربات جوية في سوريا، تستهدف تنظيم داعش في سوريا والعراق.

وأعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في مؤتمر صحافي في "برلين"، أنه لم يطلب من بلاده المشاركة في ضربات جوية، ولن تشارك، وقال: "بوضوح شديد.. لم يطلب منا ذلك ولن نفعل ذلك".

وفي ذات السياق، تضاربت تصريحات المسؤولين البريطانيين حول استعداد بلادهم لتوجيه ضربات جوية في سوريا.

ففي البداية قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، عقب اجتماعه مع "شتاينماير": "لأكن واضحًا في هذا الأمر، بريطانيا لن تشارك في أي ضربات جوية في سوريا، لقد خضنا هذا النقاش بالفعل في برلماننا العام الماضي، ولن نعود لمناقشة ذلك".

وأضاف هاموند إن البيئة القانونية و"القابلية العسكرية" في سوريا والعراق مختلفتان للغاية.

وأكد أن بريطانيا تؤيد بشدة النهج الأمريكي في تشكيل تحالف دولي ضد تنظيم "الدولة"، الذي وصفه بأنه "وحشي"، مشيرًا إلى أنه فيما يتعلق بكيفية مساعدة هذا التحالف "فنحن لم نستبعد شيئًا".

إلا أن المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، أكد في وقت لاحق أن "كاميرون"، لم يستبعد تحركًا عسكريًا ضد تنظيم " الدولة" في سوريا. وقال المتحدث للصحافيين: " فيما يتعلق بالقوة الجوية لم يستبعد رئيس الوزراء أي شيء، وهذا هو الموقف".

السعودية تنفي موافقتها على استضافة مراكز لتدريب الجيش الحر

نفى وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، صحة ما تردد حول موافقة المملكة العربية السعودية على استضافة بعثة أمريكية لتدريب مقاتلي المعارضة السورية من الجيش السوري الحر.

وقال الفيصل في مؤتمر صحفي عُقد في ختام الاجتماع الإقليمي الذي ضم وزراء خارجية دول الخليج، ومصر، والعراق، والأردن، إلى جانب لبنان وتركيا وأمريكا، إنه لم يسمع عن وجود مراكز تدريب كهذه بالمملكة، مبيناً أن الجيش الحر له مراكز للتدريب في الدول المجاورة.

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن مسؤولين أمريكيين أن المملكة وافقت على استضافة معسكرات لتدريب مقاتلي المعارضة السورية، وذلك في إطار استراتيجية للرئيس الأمريكي أوباما لقتال متشددي الدولة الإسلامية، وهو ما تم نفيه.

الأردن تبدي استعدادها لتدريب مقاتلين سوريين وعراقيين لمواجهة داعش

قالت صحيفة الشرق الأوسط إن الأردن أبدت استعدادها لتدريب أبناء العشائر في سوريا والعراق في إطار مواجهة مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وذكر المصدر أن الأردن تمتلك بيانات عن تركيبة العشائر السنية في غرب العراق وشمال سوريا التي تقع تحت سيطرة التنظيم.

وأضافت الصحيفة أن مسؤولاً أردنياً تحدث عن إمكانية تدريب أبناء العشائر على أراضي المملكة، وخاصة التابعين لعشائر الأنبار في العراق التي قد تكون نقطة انطلاق لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأشار المصدر إلى جهوزية عمان لتدريب قوات البيشمركة الكردية في مكافحة التنظيمات الإرهابية.

يذكر أن الأردن كان قد درب قوات الجيش والشرطة العراقية في السابق بعد الاحتلال الأمريكي للبلاد.

من جهة أخرى قالت مصادر في المملكة إن الأردن ستفتح مجالها الجوي أمام المقاتلات الغربية لشن غارات على مواقع التنظيم في غرب العراق بينما ستكون تركيا قاعدة لانطلاق الطائرات الحربية لضرب أهداف في شمال العراق وسوريا.

توقيف 17 سوريا في صيدا بعضهم مقرب من الأسير

كشف مصدر أمني في صيدا لصحيفة "المركزية" اللبنانية أن المداهمات التي قامت بها مخابرات الجيش اللبناني منذ مساء الخميس لتجمعات النازحين السوريين في صيدا وضواحيها، أسفرت عن توقيف 17 نازحا حتى الآن.

وأكد المصدر أن من بين النازحين 5 كانوا على صلة بالشيخ المتواري احمد الاسير في مجمع عبرا، أما الباقون فأوقفوا في تجمعات الايمان والشاكرية وزاروب النجاصة والعلايلي، وعثر بحوزتهم على أسلحة فردية وممنوعات.

أمريكا تخصص 500 مليون دولار للبلدان المتأثرة بالصراع السوري

أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن تخصيص 500 مليون دولار تقريبا من المساعدات الانسانية للشعوب والبلدان المتأثرة بالحرب الأهلية الدائرة في سوريا.

وقال كيري في بيان إن حزمة المساعدات تشمل أكثر من 250 مليون دولار "لمساعدة اللاجئين واستضافة الجاليات السورية في البلدان المجاورة المتأثرة بالأزمة".

وحسب بيانات الأمم المتحدة فإن عدد اللاجئين السوريين المسجلين في البلدان المجاورة يصل إلى نحو ثلاثة ملايين شخص لكن لا يزال العديد منهم محاصرين نتيجة تقدم تنظيم الدولة الإسلامية أو صعوبة الوصول إلى معابر حدودية مفتوحة.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قبل أسبوعين أن نحو نصف سكان سوريا اضطروا لترك منازلهم بسبب الحرب وانه يعتقد ان ما يصل إلى 6.5 مليون نزحوا إلى مناطق أخرى داخل البلاد.

ويتركز أغلب اللاجئين في لبنان (1.17 مليون شخص) وتركيا (830 ألف شخص) والأردن (613 ألفا) وفقا لبيانات المفوضية.

كما انتقل نحو 215 ألف سوري إلى العراق واتجه الباقون إلى مصر وبلدان أخرى.

كيري: الأسد هو المغناطيس الذي جذب عناصر داعش من أنحاء العالم

ألقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري باللائمة على رئيس النظام السوري بشار الأسد فيما يتعلق بظهور وتنامي قوة تنظيم داعش في سوريا والعراق.

وقال كيري، في مقابلة أجراها معه تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي": إن الأسد كان بمثابة المغناطيس الذي جذب المقاتلين الأجانب من مختلف أنحاء العالم، والذين جاءوا بهدف العمل على الإطاحة بنظامه.

وأضاف كيري أن من سافروا إلى سوريا فعلوا ذلك لمعارضتهم قتل الأسد لعدد هائل من المسلمين السنة من أبناء شعبه، ولذلك كانت هذه الشرارة الأولى لتجمع هؤلاء.

وشدد وزير الخارجية الأمريكي على أن الولايات المتحدة سبق وأن حذرت من خطورة ذلك عندما كان الأمر في أوله.

وعلى صعيد متصل، قال كيري إن عدم قدرة الجيش العراقي على التصدي لهذا التنظيم عندما بدأ في مهاجمة العراق كانت بمثابة مفاجأة للجميع.

وأكد كيري حرص دول المنطقة على التصدي لهذا التنظيم لاستشعاره الخطر الذي يمثله، مشيرا إلى أن جميع هذه الدول على استعداد للتعامل مع ذلك، وهو ما جعلها تتعهد باتخاذ تحركات في هذا الصدد.

النظام ليست لديه تحفظات على ضرب داعش في سوريا

صرح نائب وزير الخارجية فيصل المقداد أن سوريا ليس لديها تحفظات إزاء توجيه ضربات جوية أمريكية ضد تنظيم داعش فوق أراضيها.

ودعا مقداد، في مقابلة خاصة مع شبكة إن بي سي التليفزيونية الأمريكية، إلى التنسيق مع واشنطن لمواجهة العناصر الإرهابية، وقال إنه يتعين على الرئيس الأمريكي باراك أوباما الاتصال ببشار الأسد.

ووصف مقداد في تصريحاته الرئيس السوري بأنه " حليف طبيعي" للولايات المتحدة في حربها ضد داعش، مشيراً إلى أن البلدين يحاربان نفس العدو، وعلى الجانبين العمل معا وليس معاداة بعضهما البعض، معربا عن تأييده للضربات الجوية الأمريكية فوق سوريا، غير أنه دعا إلى التنسيق بين الجانبين حتى لا تقع أخطاء، على حد قوله.

وحث الإدارة الأمريكية على المضي بشجاعة وفاعلية للانضمام إلى سوريا في الحرب ضد داعش، مؤكدا أنه عندما يتعلق الأمر بمكافحة الإرهاب "علينا أن ننسى خلافاتنا وكل ما كان بالماضي "، وأن "رقصة التانغو تتطلب اثنين .. نحن جاهزون للتحدث".

واقترح المقداد تشكيل تحالف موسع ضد داعش يضم روسيا والصين وإيران.

وكان الرئيس الأمريكي قال في خطاب له يوم الخميس، إن الولايات المتحدة ستوجه ضربات جوية لتنظيم داعش في سوريا و العراق.

كما لفت أوباما إلى أن الولايات المتحدة لن تعتمد على نظام الأسد لأنه فاقد للشرعية، بل يجب بدل ذلك دعم المعارضة السورية.

بثينة شعبان لا تستبعد أن يسقط الجيش السوري مقاتلات أمريكية

رفضت المستشارة السياسية والإعلامية برئاسة الجمهورية السورية بثينة شعبان استبعاد قيام القوات السورية بإسقاط مقاتلات أمريكية، حال قيامها بضرب مواقع تنظيم داعش في سوريا والعراق داخل الأراضي السورية، دون موافقة دمشق.

ودعت المسؤولة السورية، في مقابلة مع شبكة CNN، الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، إلى توسعة الحرب على التنظيم لتشمل "المجموعات الإرهابية المسلحة"، وهي التسمية التي يطلقها المسؤولون في نظام الرئيس بشار الأسد، على جماعات المعارضة المسلحة في سوريا.

وبينما شددت شعبان على أن دمشق ستعتبر قيام القوات الأمريكية بشن غارات داخل الأراضي السورية "عدواناً على سوريا"، قالت إن " إدارة أوباما ستستفيد من الحكومة السورية، إذا ما تعاونت معها في مجال مكافحة الإرهاب"، وأضافت أن "سوريا تخوض حرباً مع الإرهاب منذ أربع سنوات"، بحسب قولها.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت سوريا ستقدم على إسقاط مقاتلات أمريكية تدخل الأجواء السورية لقصف مواقع "داعش"، قالت شعبان: "في الواقع لا أعرف كيف ستتصرف الحكومة السورية مع هذا الأمر.. فهذا قرار يعود إلى الحكومة، وسيتم التعامل معه حال حدوثه."

وحذرت شعبان الرئيس الأمريكي من "الوقوع في أخطاء الماضي"، في إشارة إلى قيام القوات الأمريكية بـ"غزو" العراق وأفغانستان، واعتبرت أن الاستراتيجية التي أعلنها أوباما لمحاربة تنظيم داعش "مليئة بالثغرات وغير واقعية"، وأكدت أن سوريا مستعدة أن تكون جزءاً من أي تحالف ضد الإرهاب.

الجيش الحر ينسق مع القوات الكردية بخصوص ضرب مواقع داعش

أكد رئيس هيئة الأركان الجيش السوري الحر عبد الإله البشير، أن هناك مشاورات بين أمريكا وقيادة المعارضة السورية، وهناك خطوات ميدانية بما يخص التنسيق بغية ضرب مواقع تنظيم داعش داخل الأراضي السورية.

وأشار البشير إلى أن "هناك لقاءات ومشاورات تقوم بها الولايات المتحدة في هذا الإطار مع دول، حيث يقوم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بجولة في المنطقة بخصوص تشكيل تحالف لمواجهة داعش، وسيعقد يوم الخميس القادم اجتماع مع بعض الدول العربية في مدينة جدة السعودية في هذا الإطار".

وفي سؤال عن ماهية الخطوات التي يتم التنسيق لها من قبل أمريكا وحلفائها هذه الفترة قال البشير بأنه على الأرجح سيقومون

بتوجيه "ضربات جوية لمواقع تنظيم داعش في سوريا، خاصة في شمالي سوريا ومنطقة الجزيرة في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة، بحسب ما جاء في مقابلة أجراها مع البشير موقع "الحزب الديمقراطي الكردستاني".

وقال البشير بأن " هناك جبهة مشتركة بين فصائل المعارضة ممثلة بجبهة ثوار سوريا والجيش الحر وجبهة الأكراد تقاتل جنباً إلى جنب لمواجهة تنظيم داعش في مناطق الريف الشمالي لمحافظة حلب السورية".

وأكد رئيس أركان الجيش السوري الحر بأن "جميع عمليات التنسيق مع القوات الكردية تتم عبر العضو الكردي في قيادة الجيش الحر يلماز سعيد" مضيفاً بأن "هناك مقاتلين كورد يقاتلون مع الجيش الحر في الجبهة الشمالية من مدن وبلدات الريف الحلبي، مثل حلب وكوباني وتل أبيض، ولنا معهم علاقات وهناك مجموعات كوردية تتبع الجيش الحر، وتقاتل معنا في هذه الجبهات".

وقال القيادي في الجيش السوري الحر أنهم "سينسقون الجهود العسكرية مع قوات البيشمركة من أجل محاربة داعش" مضيفاً بأن "الجيش الحر سينسق مع كافة الأطراف الكردية، من البيشمركة، ووحدات حماية الشعب من خلال الأخ يلماز سعيد".

إفشال محاولة لاغتيال جمال معروف في ريف إدلب

قالت مصادر ميدانية في ريف إدلب إن محاولة لاغتيال جمال معروف " قائد جبهة ثوار سوريا"، قام بها مجهولون، ولكنها باءت بالفشل وقتل منفذوها الأربعة.

وأكدت مصادر ميدانية أن سيارة مفخخة حاولت الدخول إلى قرية دير سنبل التي يتواجد معروف فيها، عن طريق قرية البارة مساء أمس الجمعة.

وتمكن حاجز البارة التابع لثوار سوريا من اكتشاف السيارة المفخخة قبل وصولها، فقام عناصر الحاجز بالاشتباك مع الانغماسيين المتواجدين داخلها، ففر اثنان وفجر الباقون أنفسهم، دون ورود أنباء عن وقوع ضحايا في صفوف الثوار.

وقد تمكن المقاتلون من ملاحقة الفارين وأجهزوا عليهما بالقرب من مكان التفجير.

وتأتي محاولة اغتيال معروف بعد أيام من اغتيال قادة أحرار الشام وأميرهم أبو عبد الله الحموي بالإضافة إلى قيادي وإعلامي في فيلق الشام بريف إدلب أيضاً، في الوقت الذي نفت فيه مصادر مقربة من الجبهة الإسلامية تعرض قائد ألوية صقور الشام " أبو عيسى الشيخ " تعرضه لمحاولة اغتيال هو الآخر.

هدم بناء يملكه ريبال رفعت الأسد في اللاذقية

داهمت قوات الأمن في اللاذقية مبنى مؤلف من عدة طوابق تعود ملكيته لريبال رفعت الأسد كما قامت أيضا بحملات مداهمات وتفتيش في مدينتي اللاذقية وجبلة طالت الأحياء المعارضة في المدينتين.

وحول حادثة مداهمة منزل ريبال الأسد بين ناشطون من اللاذقية، أن عناصر الأمن عندما وصلو للمبنى الواقع في منطقة الكورنيش الجنوبي في اللاذقية واجههم العناصر القائمون على حراسته ومنعوهم من الدخول، وضربوهم وطردوهم من المكان.

وأضافوا أن قيادة المخابرات الجوية استدعت على الفور تعزيزات تصل إلى ما يقارب خمسمئة عنصر من قوات حفظ النظام إلى المنطقة، وتم اعتقال حراس المبنى، وبعد ذلك قاموا بهدمه بحجة أنه مخالف.

وفي سياق متصل، تقوم محافظة اللاذقية بإزالة كافة المباني التي تم إنشائها حديثا في الأحياء المعارضة فقط مدعومة بقوات أمن مدججة بالسلاح الثقيل، حيث شملت حملة التدمير هذه كل من أحياء " علي جمال وبستان الريحان وحي الصليبة ومشروع الصليبة وأحياء السكنتوري والرمل الجنوبي".

الجبهة الإسلامية تنفي مشاركتها في "بركان الفرات"

نفت الجبهة الإسلامية مشاركتها في غرفة عمليات معركة "بركان الفرات"، والتي أعلنت عنها فصائل كردية ومن ضمنهم حزب البي كي كي من أجل التصدي لتنظيم دولة العراق والشام في ريف حلب خلال اليومين الماضيين.

وأكدت الجبهة على أنه "لم يتواصل معها أحد لا من قريب أو بعيد من هذه الغرفة، ولا نعرف الأشخاص أو الجهات التي تقف وراءها".

وأشارت الجبهة إلى أنها تواصل التصدي لتنظيم الدولة في ريف حلب الشمالي ضمن غرفة عمليات نهروان الشام.

وكانت عدة فصائل كردية أعلنت الأربعاء الماضي عن تشكيل غرفة عمليات "بركان الفرات"، في ريف حلب من أجل قتال تنظيم الدولة.

وبحسب البيان ضمّت الغرفة كلًّا من "لواء التوحيد القطاع الشرقي، لواء ثوار الرقة، لواء الجهاد في سبيل الله، كتائب شمس الشمال، لواء أمناء الرقة، سرايا جرابلس، جيش القصاص، جبهة الأكراد، وحدات الحماية الشعبية، وحدات حماية المرأة".

قذائف هاون على الجولان مع تواصل المعارك في ريف القنيطرة

هزت انفجارات ضخمة، مساء يوم أمس الجمعة، الجولان المحتل جراء سقوط قذيفتين هاون من المواجهات العنيفة بين قوات الأسد وكتائب الثوار بالقرب من المناطق الحدودية بالقنيطرة، والتي سيطر الثوار على عدة مناطق منها الأيام الماضية.

هذا فيما واصلت كتائب الجيش الحر إلى جانب جبهة النصرة، تقدمها في ريف القنيطرة، في الوقت الذي قصفت فيها طائرات النظام واحداً من أكبر مقراتها عن طريق الخطأ.

حيث تمكن مقاتلو المعارضة من تحرير بلدتي الحميدية والرواضي، وذلك بعد معارك عنيفة مع قوات النظام.

وبالتزامن مع معارك التحرير، شن الطيران الحربي 3 غارات جوية مستهدفاً عن طريق الخطأ تل غرابة حيث تتواجد الفرقة التاسعة، وتسبب القصف بحسب الناشطين الميدانيين بخسائر كبيرة في الفرقة التي زودها النظام بمؤخراً بمنظومة صاروخية متطورة.

وبتحرير المناطق المذكورة، أصبح الشريط الحدودي مع الأراضي المحتلة بشكل كامل خارج سيطرة القوات النظامية، باستثناء بلدة حضر المؤيدة.

وتكبدت قوات النظام خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، فيما انسحب ما تبقى منها إلى خان أرنبة ومدينة البعث.

من جهة أخرى، أكد ناشطون أن الثوار تمكنوا من تدمير رتل لقوات النظام حاول اقتحام قرية كفر ناسج من جهة دير العدس، في الوقت الذي ردت قوات النظام على هذه الخسائر بقصف مدفعي وجوي على المناطق المحررة.

أخبار المعارك والجبهات

أطلقت كتائب الثوار، يوم أمس الجمعة، وابلًا من صواريخ "غراد" على مدن محردة وأصيلة وتل سكين الموالية للنظام في ريف حماة الغربي، وحققوا إصابات مؤكدة، بحسب ناشطين.

ومن جهة أخرى، ذكرت "المؤسسة الإعلامية في محافظة حماة" أن الطيران الحربي شن ثلاث غارات بالصواريخ والرشاشات الثقيلة على مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

وفي السياق ذاته، أفاد "اتحاد ثوار حماة" أن معارك عنيفة اندلعت بين تنظيم الدولة وقوات الأسد على جبهة بري بريف حماة الشرقي، فيما أعلن التنظيم أن قرى القليب وصلبا منطقة عسكرية.

وعلى صعيد آخر، وقعت فصائل ثورية في حي الحجر الأسود جنوب دمشق، اتفاقًا بمثابة معاهدة صلح وهدنة مع تنظيم داعش وتم توقيع الاتفاق من قبل مندوبين عن الطرفين بواسطة من جبهة النصرة، وحضور أعيان حي الحجر الذي يقطنه نازحون من الجولان، وبعض اللاجئين الفلسطينيين.

هذا فيما تمكن الثوار من قتل وجرح العديد من قوات الأسد وعناصر الشبيحة خلال المعارك العنيفة التي تجددت في حي تشرين، كما قتلت كتائب الثوار عدة جنود لقوات الأسد خلال الاشتباكات المتواصلة في منطقة الدويلعة بدمشق.

وفي ريف دمشق، تصدت كتائب القيادة العسكرية الموحدة للغوطة الشرقية لهجوم عنيف من قوات الأسد على محاور عين ترما وحي جوبر وأطراف زملكا من جهة المتحلق الجنوبي وتمكنوا من تدمير دبابتين من طراز t72 وعربتي bmb.

وفي القنيطرة، أطلقت جبهة النصرة، والجبهة الإسلامية وكتائب أخرى معركة "الوعد الحق" لتحرير كل من قرية الحميدية، وثكنة مدرسة الرواضي اللتين تعدان البوابة الرئيسية لمدينة البعث التي تعد من أكبر تجمعات قوات الأسد في ريف القنيطرة، واستهدفوا قوات الأسد في كلتا الثكنتين بالرشاشات الثقيلة، والمدفعية الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة.

كما قصفت قوات الأسد المتمركزة في الفوج 165 بتل الثعالب، بلدات ريف القنيطرة المحرر براجمات الصواريخ، فيما سيطر ثوار معركة " الوعد الحق" على كل من قرية الحميدية، وثكنة مدرسة الرواضي بعد معارك عنيفة أسفرت عن مقتل سبعة جنود على الأقل واغتنام آليات وأسلحة.

وفي درعا، دمر لواء شهداء مدينة الحارة، وفصائل الثوار، دبابتين لقوات الأسد، وفجروا سيارة ثالثة مثبتًا عليها رشاش دوشكا، كما تمكنوا من قتل 40 جنديا خلال التصدي لرتل عسكري أثناء محاولة اقتحام بلدة كفرناسج بريف درعا.

وفي حماة، دكت كتائب الثوار، مراكز قوات الأسد والشبيحة في بلدة سلحب الموالية لنظام الأسد في ريف حماة الغربي، بالعديد من صواريخ الغراد.

وفي إدلب، استهدف مقاتلو تنظيم جند الأقصى تجمعات قوات الأسد وعناصر الشبيحة داخل معسكر المسطومة الواقع غرب بلدة قميناس في ريف إدلب بالمدفعية الثقيلة، وشوهدت سيارات الإسعاف وهي تتجه من مدينة إدلب نحو معسكر المسطومة إثر الاستهداف.

هذا فيما نفذت مجموعة مسلحة، تستقل سيارة، هجومًا انتحاريا على أحد حواجز التفتيش في بلدة دير سنبل، مسقط رأس قائد جبهة ثوار سوريا، جمال معروف، بريف إدلب، حيث أقدم عنصران على تفجير نفسهما بعد اشتباكات مع عناصر الحاجز، الذين تمكنوا من قتل العنصرين الباقيين.

وفي حلب، دمر مقاتلو المعارضة دشمة رشاش دوشكا تابع لقوات الأسد بالكامل عقب استهدافه في حي الراموسة بحلب بصاروخ "أوسا"، كما تمكنت الجبهة الإسلامية من تدمير دبابة T72، لقوات الأسد في حي جمعية الزهراء بمدينة حلب، خلال المعارك الدائرة في الحي.

كما أعلن تجمع ثوار الشمال، أنه قام بالاشتراك مع فصائل أخرى بتحرير عدد من النقاط التي كان يتمركز فيها تنظيم "الدولة" على أطراف بلدة الحصية، القريبة من مدينة مارع، وأنهم أوقعوا عناصر التنظيم المتواجدين في هذه النقاط بين قتيل وجريح.

كما قبضت المؤسسة الأمنية التابعة للجبهة الإسلامية على عنصر من تنظيم داعش كانت بحوزته عبوات ناسفة، بهدف زرعها وتفجيرها بعناصر الثوار في الريف الشمالي لحلب.

وفي الحسكة، استهدف الثوار قوات الأسد المتواجدة في المجمع التربوي على أطراف حي غويران في الحسكة بقذيفة آر بي جي، ما أدى إلى مقتل خمسة جنود وضابط برتبة عالية.

وفي حمص، شنت كتائب المجاهدين هجومًا بصواريخ "غراد" على معاقل قوات الأسد وشبيحته في مدينة حمص وحققوا إصابات مباشرة، ردا على مجزرة الرستن..

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 558 السبت 2014/9/13